

**التحليل المكاني لأسباب الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم الاجتماعية في مدينة
الناصرية لعام ٢٠٢٠ م.
أ.م.د. حاكم ناصر حسين
جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية**

الملخص:

يعد تحليل أسباب الإعاقة من الأمور المهمة المتعلقة بدراسة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهناك أسباب متعددة تسهم في حدوث حالات الإعاقة، وتختلف هذه الأسباب من منطقة لأخرى، وتواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن أهم المشكلات الاجتماعية هو المشكلات الأسرية، إذ تعد الأسرة عنصراً هاماً من عناصر البيئة الاجتماعية التي يعيش فيه المعوق، بل وتعد أهم عناصرها، لما تؤديه من دور أساسي في بناء صورة الذات لديه وفي بناء شخصيته ككل ولا سيما في جانبها النفسي والاجتماعي، كما يواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المشكلات التعليمية مثل عدم توفر مدارس خاصة وكافية للمعاقين على اختلاف أنواعهم، إضافة إلى ذلك يعد الترويج من الأنشطة الهامة في حياة الفرد المعاق، لكونه يسهم في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور والبعد عن المشكلات والرسميات، كما يعاني فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات اجتماعية أخرى تتمثل في المشكلات النفسية كالقلق والتوتر والانفعال وغيرها من السمات التي تكون عامة لدى فئات أخرى من منهم.

الكلمات المفتاحية: (التحليل المكاني، الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة، مشكلاتهم الاجتماعية).

**Spatial analysis of the causes of disability for people with special
needs and their social problems in the city of Nasiriyah in 2020 AD**

Dr. Hakim Nasir Hussein

Dhi Qar University / College of Basic Education

Abstract:

Analyzing the causes of disability is one of the important matters related to the study of people with special needs. There are multiple reasons that contribute to the occurrence of disability cases, and these reasons differ from one region to another, People with special needs in the city of Nasiriyah face various social problems, and one of the most important social problems is the family problems, as the family is an important element of the social environment in which the disabled person lives, and is even

considered the most important element, because of the essential role it plays in building his self-image and in building His personality as a whole, especially in its psychological and social aspect, and the categories of people with special needs face many educational problems such as the lack of special and adequate schools for the disabled of all kinds, in addition to that, recreation is one of the important activities in the life of the disabled individual, as it contributes to creating opportunities for interaction between Individuals and groups and the closer relations and ties between them in an atmosphere characterized by fun and pleasure and away from problems and formalities, and the categories of people with special needs suffer from other social problems represented in psychological problems such as anxiety, tension, emotion and other features that are common to other groups of them.

Keywords: (spatial analysis, disability for people with special needs, their social problems).

المقدمة:

تعد المشكلات الاجتماعية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة من المواضيع الهامة والمؤثرة في حياة السكان من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تمحورت من خلال اسباب الاعاقة الخاصة بهم ، وتهتم الدراسات بتناول المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة عامة، والأطفال بشكل خاص، وتتعدد المشكلات الاجتماعية التي تواجه هذه الشريحة من السكان، إذ تتمثل في المشكلات الأسرية والمشكلات التعليمية والمشكلات الترويحية ومشكلات الزواج والمشكلات النفسية، وهذه المشكلات تؤثر في الإعاقة من خلال تأثيرها السلبي في سلوك الفرد المعاق، أو أداءه لأدوار المجتمع أو عدم تكيفه مع المحيطين به سواءً كانت أسرته أو أصدقاءه.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات التي ترتبط بقضايا التنمية ومشكلاتها، وأن مشكلة الدراسة من أهم الفقرات التي يجب أن يوليها الباحث عناية خاصة لأنها الأساس الذي يقوم عليه جهد الباحث وأهمية دراسته، ولابد لكل بحث من مشكلة محسوسة يحاول الباحث ان يجد جوابا

لها (الزيادي، ٢٠١٩، ص٢٣)، وتتمثل مشكلة البحث الرئيسية بسؤال مفاده (هل هنالك تباين في المشكلات الاجتماعية واسبابها التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية؟).

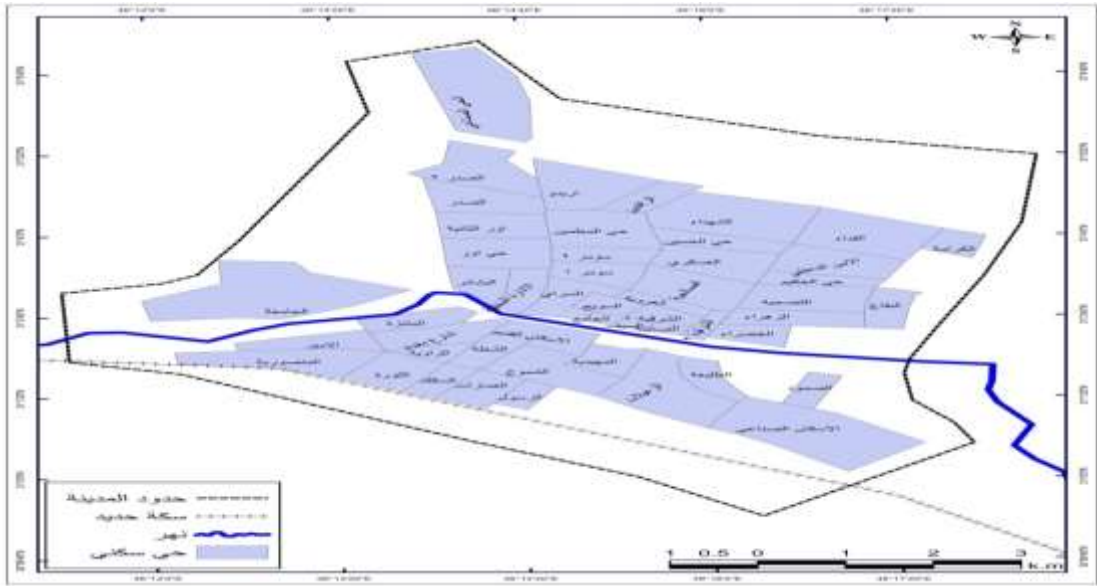
فرضية البحث:

وهي اجابة محتملة لكل سؤال من الأسئلة التي وردت في مشكلة الدراسة الرئيسية منها والفرعية، لذا فإن فرضية الدراسة الرئيسة يمكن تحديدها بالصيغة العلمية وهي (هنالك تباين في المشكلات الاجتماعية واسبابها التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية).

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تتمثل منطقة الدراسة فتمثل بمدينة الناصرية إحدى أهم مدن جنوبي العراق التي تقع مكانياً بين دائرتي عرض (٣٠,٩٩ - ٣١,١٠) شمالاً، وبين قوسي طول (٢٠, ٤٦ - ٤٦,٢٩) شرقاً، وتتمثل منطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمدينة الناصرية التي تقع ضمن محافظة ذي قار الواقعة جنوبي العراق، ويحد منطقة الدراسة من الشمال ناحية الغراف ومن جهة الشمال الشرقي ناحية سيد دخيل، ومن جهة الجنوب الشرقي ناحية الفضلية، أما من الجنوب فتحدها محافظة المثنى، ومن الغرب ناحية البطحاء وناحية أور، ينظر خريطة (١)، وأن مدينة الناصرية تمثل المركز الإداري لمحافظة ذي قار، وتقع الى الجنوب من مدينة بغداد بمسافة ٣٧٩ كم والى الشمال من مدينة البصرة بمسافة ٢١١ كم.

تعد منطقة الدراسة من أهم مدن محافظة ذي قار لأنها تمثل المركز الإداري لمحافظة ذي قار وتضم أهم الدوائر والمؤسسات الحكومية، فضلاً عن تركيز السكان فيها، إذ يبلغ عدد السكان في منطقة الدراسة (٦٠٥,١٨٨) نسمة بحسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٢٠، أي ما يعادل حوالي (٢٧,٤%) من مجموع سكان محافظة ذي قار والبالغ (٢,٢٠٦,٥١٤) نسمة (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، ٢٠٢٠)، أما مساحتها فتصل إلى (٥٩٢) كم^٢ من مساحة المحافظة التي تبلغ (١٢,٩٠٠) كم^٢، أي تمثل (٤,٦%) من مساحة المحافظة.



جدول (١) التوزيع المكاني للأحياء السكنية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

ت	الأحياء السكنية	عدد السكان (نسمة)	السكان (%)	المساحة (كم ^٢)	المساحة (%)
١	حي السراي	20269	3.35	3	0.5
٢	حي الجامع	1328	0.22	2	0.3
٣	حي السيف	1015	0.17	3	0.5
٤	حي السويج	1150	0.19	10	1.7
٥	حي الشرقية الأولى	16230	2.68	11	1.9
٦	حي الشرقية الثانية	9330	1.54	10	1.7
٧	حي الصابنة	2499	0.41	7	1.2
٨	حي الصدر الأولى	33728	5.57	34	5.7
٩	حي الصدر الثانية	6512	1.08	19	3.2
١٠	حي سومر الأولى	38515	6.36	11	1.9
١١	حي سومر الثانية	31866	5.27	12	2.0
١٢	حي الإدارة المحلية	6506	1.08	9	1.5
١٣	حي العروبة	3328	0.55	7	1.2
١٤	حي الصالحية	11163	1.84	31	5.2
١٥	الحي العسكري	23156	3.83	22	3.7
١٦	حي الشهداء	40388	6.67	22	3.7
١٧	حي أور الأولى	11988	1.98	19	3.2
١٨	حي أور الثانية	10914	1.80	12	2.0
١٩	حي أريدو	50494	8.34	39	6.6
٢٠	حي الفداء	8210	1.36	11	1.9
٢١	حي الامن الداخلي	19278	3.19	9	1.5
٢٢	حي التضحية	17752	2.93	8	1.4
٢٣	حي الكرامة	5141	0.85	9	1.5
٢٤	حي البقاع	3938	0.65	9	1.5

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

٤.٤	١٥	١.٥٥	٥٤٥٥	حي السراي	١١
-----	----	------	------	-----------	----

3.4	20	1.06	6418	حي الشموخ	٣٠
1.9	11	1.67	10077	حي المنتزه	٣١
1.7	10	1.25	7535	حي شارع بغداد	٣٢
1.9	11	1.76	10636	حي الثورة	٣٣
1.9	11	0.91	5524	حي الزاوية	٣٤
1.9	11	1.85	11166	حي المنصورية	٣٥
1.9	11	4.82	29168	حي الإسكان الصناعي	٣٦
1.5	9	2.87	17399	حي الزعيلات	٣٧
2.2	13	0.61	3678	حي السكك	٣٨
1.2	7	0.68	4122	حي العمارات السكنية	٣٩
0.7	4	0.75	4544	حي الجامعة	٤٠
1.4	8	1.91	11573	حي المعلمين	٤١
3.4	20	1.04	6311	حي الامير	٤٢
0.7	4	0.80	4857	حي الحسين	٤٣
0.8	5	0.87	5236	حي الرافدين	٤٤
1.0	6	3.49	21131	حي المهيدية	٤٥
1.5	9	0.54	3243	حي الحكيم	٤٦
0.7	4	0.38	2313	حي الخضراء	٤٧
1.2	7	0.35	2136	حي الرسول	٤٨
0.7	4	2.32	14061	حي الطليعة	٤٩
1.5	9	0.18	1071	حي الصناعي	٥٠
100%	592	100%	605188	المجموع	-



المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية إحصاء ذي قار، نتائج الحصر والتقييم، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من التأكيد على أن الإعاقة تشكل أساساً في ظروف اجتماعية معينة حتى وأن كانت منشأ تكوين أو وراثي، فإن السياق الاجتماعي هو المتغير الأساسي والفارق في نشأة المصاحبات الاجتماعية والتعليمية مما يستلزم تغيير الثقافة السائدة على الإعاقة وذلك من خلال تبني استراتيجية دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف البحث:

يمكن أبراز أهم أهداف البحث بما يأتي:

- ١ - دراسة وتحليل العوامل المسببة للإعاقة في مدينة الناصرية.
- ٢ - دراسة المشكلات الأسرية التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية.
- ٣ - التعرف على المشكلات التعليمية التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية.
- ٤ - التعرف على المشكلات الترويحية التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية.
- ٥ - دراسة المشكلات النفسية التي يعانيها ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية.

أولاً: التوزيع المكاني للمعاقين بحسب أسباب الإعاقة في مدينة الناصرية:

يعد تحليل أسباب الإعاقة من الأمور المهمة المتعلقة بدراسة ذوي الاحتياجات الخاصة، فهناك أسباب متعددة تسهم في حدوث حالات الإعاقة، وتختلف هذه الأسباب من منطقة لأخرى، إذ أن أسباب الإعاقة قد تحدث لأسباب طبيعية ناتجة عن العامل الوراثي أو أسباب خلقية، أو قد تشترك عوامل أخرى إضافية في حدوث الإعاقة مما يؤثر في القدرات البدنية والنفسية للفرد المعاق، وسوف يتم استعراض الأسباب المؤدية لحدوث حالات الإعاقة في مدينة الناصرية حسب توزيعهم المكاني وكما يأتي:

- ١ - أسباب خلقية: تؤثر العوامل الخلقية في تكوين الجنين وتؤدي إلى ولادة غير طبيعية، وتكون أما نقص في وزن الطفل أو يكون مصاب بمرض معين، أو فاقد لحاسة ما (عبد الله، ٢٠١٦، ص ٤٤٣)،

ويظهر من بيانات الجدول (٢) أن مجموع عدد المعاقين لأسباب خلقية في مدينة الناصرية يبلغ (١٤٥٩) معاق، ويشكلون ما نسبته (٢٠,٤%) من مجموع الأسباب المؤدية لحدوث الإعاقة، ويتباين أعداد المعاقين لأسباب خلقية في مدينة الناصرية من منطقة لأخرى، فقد لوحظ أن حي أريدو يستحوذ على المرتبة الأولى بين الأحياء السكنية في عدد المعاقين لأسباب خلقية، إذ بلغ عدد المعاقين فيه لأسباب خلقية (١٥٢) معاق، وشكل ما نسبته (١٠,٤%) من المجموع العام لأعداد المعاقين لأسباب خلقية في مدينة الناصرية، وجاء بالمرتبة الثانية حي الشهداء إذ بلغ عدد المعاقين فيه لأسباب خلقية (٩٨) معاق، وبنسبة (٦,٧%) من المجموع العام للمعاقين لأسباب خلقية، وحل حي السراي بالمرتبة الثالثة بواقع (٩٠) معاق، وشكل ما نسبته (٦,٢%) من مجموع عدد المعاقين، أما أقل الأحياء السكنية في عدد المعاقين لأسباب خلقية فقد ظهر ذلك في كلٍ من حي السويج وحي الكرامة، إذ بلغ فيهما عدد المعاقين فيه لأسباب خلقية (٢) معاق، وبنسبة (٠,١%) لكلٍ منهما من المجموع العام لأعداد المعاقين لأسباب خلقية في مدينة الناصرية.

ولمعرفة طبيعة التباين المكاني للمعاقين لأسباب خلقية في مدينة الناصرية فقد تم

تقسيمها الى أربعة مستويات بالاعتماد على أسلوب الانحراف المعياري^(٣) كما يأتي:

المستوى الأول: تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٠,٥٠ فأكثر) ويتمثل في (١٠) أحياء سكنية وهي (حي السراي، حي الصدر الأولى، حي سومر الأولى، حي الصالحية، حي العسكري، حي الشهداء، حي أور الأولى، حي أريدو، حي التضحية، حي الإسكان الصناعي) التي بلغت درجاتها المعيارية (+٢,٠٠، +١,٤١، +١,٠٨، +١,٦١، +١,٠٥، +٢,٢٦، +١,٠٥، +٤,٠٤، +١,٠١)، (+٠,٨٥) لكل منهما على التوالي، ينظر الخريطة (٣).

المستوى الثاني: تتراوح قيمة الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين (+٠,٠٠ - +٠,٤٩)،

ويتمثل في (٩) أحياء سكنية وهي (حي الشرقية الأولى، حي الصدر الثانية، حي سومر الثانية، حي الفداء، حي الإسكان القديم، حي الشموخ، حي شارع بغداد، حي الثورة، حي المنصورية) التي بلغت

درجاتها المعيارية (+٠,٤٥, +٠,١٣, +٠,٢٦, +٠,٢٢, +٠,٢٦, +٠,٣٦, +٠,١٣, +٠,٣٦, +٠,٣٦, +٠,٢٩) لكل منهما على التوالي.

المستوى الثالث: أن الدرجات المعيارية لهذا المستوى تتراوح بين (-٠,٠١ - ٠,٤٩) ويتمثل في (٧) أحياء سكنية وهي (حي الشرقية الثانية، حي الإدارة المحلية، حي أور الثانية، حي الزهراء، حي المنتزه، حي السكك، حي الحسين) التي بلغت درجاتها المعيارية (-٠,١١، -٠,٤٧، -٠,٠٧ - ٠,٠٧، ٠,٤٠، ٠,٤٣، ٠,٠١) لكل منهما على التوالي.

المستوى الرابع: تبلغ الدرجات المعيارية لهذا المستوى (-٠,٥٠ فأقل) ويتمثل في (٢٤) حي سكني وهي (حي الجامع، حي السيف، حي السويج، حي الصابئة، حي العروبة، حي الأمن الداخلي، حي الكرامة، حي البقاع، حي البشائر، حي الصمود، حي الشعلة، حي الزاوية، حي الزعيلات، حي العمارات السكنية، حي الجامعة، حي المعلمين، حي الأمير، حي الرافدين، حي المهيدية، حي الحكيم، حي الخضراء، حي الرسول، حي الطليعة، حي الصناعي) التي بلغت فيها الدرجات المعيارية (-٠,٨٣، -٠,٦٣، -٠,٦٣، -٠,٨٩، -٠,٦٦، -٠,٨٦، -٠,٨٠، -٠,٨٩، -٠,٦٣، -٠,٨٣ - ٠,٦٣، ٠,٦٣، ٠,٧٠، ٠,٧٣، ٠,٧٣، ٠,٧٠، ٠,٦٣، ٠,٦٣ - ٠,٧٦، ٠,٦٦، ٠,٦٣، ٠,٨٣) لكل منهما على التوالي.

جدول (٢)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب خلقية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

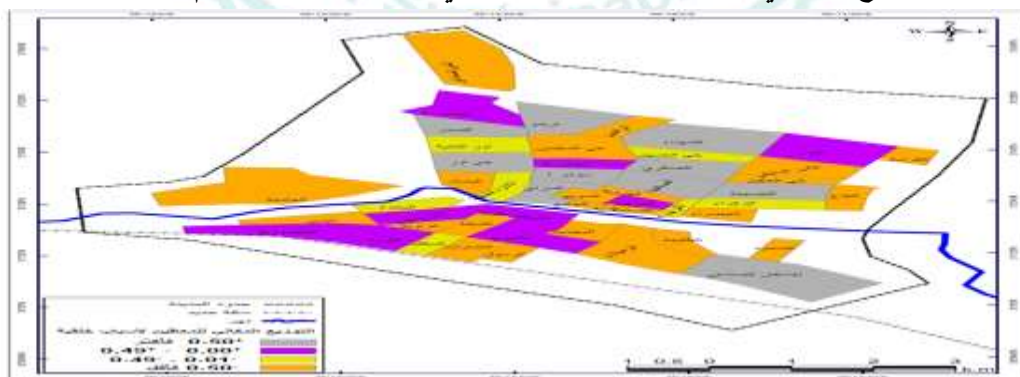
الدرجة المعيارية	%	عدد المعاقين	الأحياء السكنية	ت
2.00	6.2	90	حي السراي	١
-0.83	0.3	4	حي الجامع	٢
-0.63	0.7	10	حي السيف	٣
-0.89	0.1	2	حي السويج	٤
0.45	2.9	43	حي الشرقية الأولى	٥
-0.11	1.8	26	حي الشرقية الثانية	٦
-0.80	0.3	5	حي الصابئة	٧
1.41	4.9	72	حي الصدر الأولى	٨
0.13	2.3	33	حي الصدر الثانية	٩
1.08	4.2	62	حي سومر الأولى	١٠
0.26	2.5	37	حي سومر الثانية	١١
-0.47	1.0	15	حي الإدارة المحلية	١٢
-0.86	0.2	3	حي العروبة	١٣
1.61	5.3	78	حي الصالحية	١٤
1.05	4.2	61	حي العسكري	١٥
2.26	6.7	98	حي الشهداء	١٦

1.05	4.2	61	حي اور الأولى	١٧
-0.07	1.9	27	حي اور الثانية	١٨
4.04	10.4	152	حي اريبو	١٩
0.22	2.5	36	حي الفداء	٢٠
-0.66	0.6	9	حي الأمن الداخلي	٢١
1.01	4.1	60	حي التضحية	٢٢
-0.89	0.1	2	حي الكرامة	٢٣
-0.63	0.7	10	حي البقاع	٢٤
-0.07	1.9	27	حي الزهراء	٢٥
-0.63	0.7	10	حي البشائر	٢٦
-0.83	0.3	4	حي الصمود	٢٧
0.26	2.5	37	حي الإسكان القديم	٢٨
-0.63	0.7	10	حي الشعلة	٢٩
0.36	2.7	40	حي الشموخ	٣٠
-0.40	1.2	17	حي المنتزه	٣١
0.13	2.3	33	حي شارع بغداد	٣٢
0.36	2.7	40	حي الثورة	٣٣
-0.63	0.7	10	حي الزاوية	٣٤
0.29	2.6	38	حي المنصورية	٣٥
0.85	3.8	55	حي الإسكان الصناعي	٣٦
-0.70	0.5	8	حي الزعيلات	٣٧
-0.43	1.1	16	حي السكك	٣٨
-0.73	0.5	7	حي العمارات السكنية	٣٩
-0.76	0.4	6	حي الجامعة	٤٠
-0.53	0.9	13	حي المعلمين	٤١
-0.73	0.5	7	حي الأمير	٤٢
-0.01	2.0	29	حي الحسين	٤٣
-0.60	0.8	11	حي الرافدين	٤٤
-0.70	0.5	8	حي المهيدية	٤٥
-0.70	0.5	8	حي الحكيم	٤٦
-0.76	0.4	6	حي الخضراء	٤٧
-0.66	0.6	9	حي الرسول	٤٨
-0.63	0.7	10	حي الطليعة	٤٩
-0.83	0.3	4	حي الصناعي	٥٠
-	100%	1459	المجموع	-

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة نوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطه (٣)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب خلقية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



٢ - **ظروف متعلقة بالولادة:** يرافق ظروف الولادة للأطفال عند بعض الأسر نشوء حالات من الولادة الصعبة والتي تنتج أطفال معاقين، إذ يكون للولادة الطويلة والتي تستغرق وقت أطول ولا سيما التي تكون في ظروف صعبة وبعيداً عن المستشفى لها أثر سلبي في حياة المولود، إذ يتعرض المولود إلى تأثير سلبي في مستوى الجهاز العصبي نتيجة لنقص الأوكسجين والاختناق، وعادةً ما تنتج تلك الظروف أطفال معاقون (مهراوي الدين، ٢٠١١، ص ٢٩).

وتكون حالات الولادة قبل الموعد الطبيعي لها آثار سلبية في نشوء الأطفال المعاقين، إذ يتعرض الجنين لأمراض كثيرة بسبب انخفاض نسبة السكر في الدم، وعملية الوضع التي تتم بصورة غير طبيعية فإنها تشكل خطراً على المولود، فضلاً عن ذلك فإن لولادة التوائم قد تشكل خطراً مباشراً على حياتهم، إذ يصاب أحدهم بنقص في الوزن أو قصر في الأطراف (مسعودان، ٢٠٠٦، ص ١٩٤).

ويبين الجدول (٣) أن عدد المعاقين في مدينة الناصرية نتيجة لظروف الولادة بلغ (١٠١٥) معاق، ويشكلون ما نسبته (١٤,٢%) من مجموع أسباب الإعاقة، ويلاحظ وجود تباين مكاني في أعداد المعاقين نتيجة لظروف الولادة بين الأحياء السكنية في مدينة الناصرية، إذ تبوء حي أريдо بالمرتبة الأولى في مجموع المعاقين لأسباب ولادية من بين جميع الأحياء السكنية، إذ بلغ عدد المعاقين المسجلين فيه (٨٨) معاق، وشكل ما نسبته (٨,٧%) من المجموع العام لأعداد المعاقين في مدينة الناصرية، وجاء حي الصالحية بالمرتبة الثانية بواقع (٦٣) معاق، وبنسبة (٦,٢%) من مجموع عدد المعاقين، وفي المرتبة الثالثة جاء حي السراي إذ بلغ عدد المعاقين المسجلين فيه (٥١) معاق، وبنسبة (٥%) من مجموع عدد المعاقين، وسجل أقل عدد للمعاقين نتيجة لظروف الولادة في حي الكرامة بواقع فرد واحد معاق، وبنسبة (٠,١%) من مجموع عدد المعاقين.

ولمعرفة طبيعة التباين المكاني للمعاقين في مدينة الناصرية فقد تم تقسيمها الى أربعة مستويات

وهي كما يأتي:

المستوى الأول: تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٠,٥٠ فأكثر) ويتمثل في (١٠) أحياء سكنية وهي (حي السراي، حي الصدر الأولى، حي سومر الأولى، حي الصالحية، حي العسكري، حي الشهداء، حي أور الأولى، حي أريدو، حي التضحية، حي الإسكان الصناعي) التي بلغت درجاتها المعيارية (+١,٦٥، +١,٢٢، +٢,٣٠، +١,١٧، +١,٧٠، +١,١١، +٣,٦٤، +١,١٧، +١,٢٢) لكل منهما على التوالي، ينظر الخريطة (٤).

جدول (٣)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب متعلقة بالولادة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

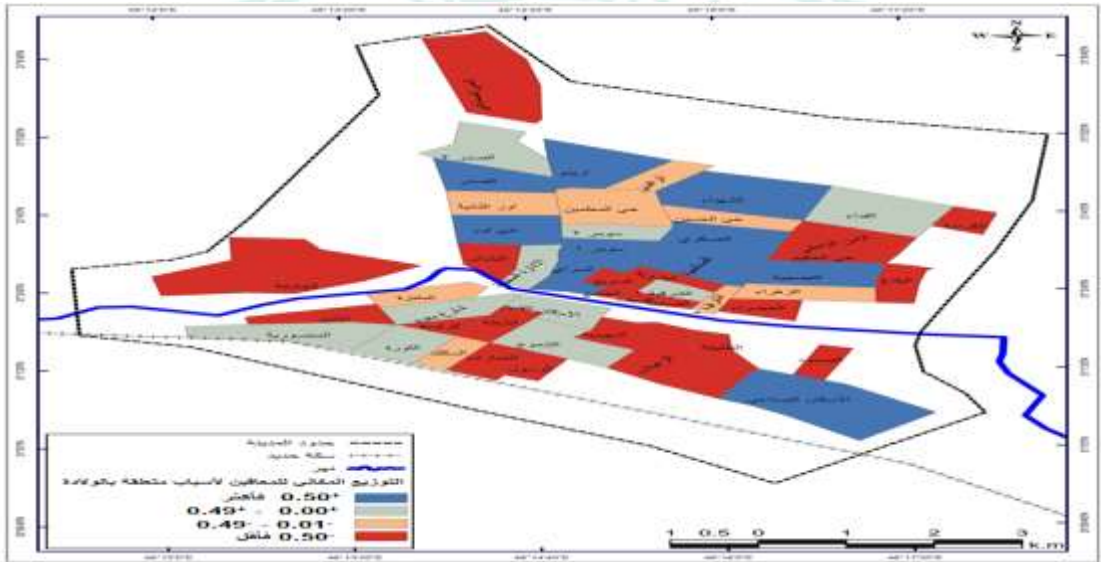
ت	الأحياء السكنية	عدد المعاقين	%	الدرجة المعيارية
١	حي السراي	51	5.0	1.65
٢	حي الجامع	3	0.3	-0.93
٣	حي السيف	6	0.6	-0.77
٤	حي السويج	2	0.2	-0.98
٥	حي الشرقية الأولى	28	2.8	0.41
٦	حي الشرقية الثانية	19	1.9	-0.07
٧	حي الصابنة	5	0.5	-0.82
٨	حي الصدر الأولى	43	4.2	1.22
٩	حي الصدر الثانية	21	2.1	0.04
١٠	حي سومر الأولى	47	4.6	1.44
١١	حي سومر الثانية	26	2.6	0.31
١٢	حي الإدارة المحلية	21	2.1	0.04
١٣	حي العروبة	3	0.3	-0.93
١٤	حي الصالحية	63	6.2	2.30
١٥	حي العسكري	42	4.1	1.17
١٦	حي الشهداء	52	5.1	1.70
١٧	حي أور الأولى	41	4.0	1.11
١٨	حي أور الثانية	15	1.5	-0.28
١٩	حي أريدو	88	8.7	3.64
٢٠	حي الفداء	25	2.5	0.25
٢١	حي الأمن الداخلي	5	0.5	-0.82
٢٢	حي التضحية	42	4.1	1.17
٢٣	حي الكرامة	1	0.1	-1.04
٢٤	حي البقاع	6	0.6	-0.77
٢٥	حي الزهراء	18	1.8	-0.12
٢٦	حي البشائر	6	0.6	-0.77
٢٧	حي الصمود	2	0.2	-0.98
٢٨	حي الإسكان القديم	26	2.6	0.31
٢٩	حي الشعلة	6	0.6	-0.77
٣٠	حي الشموخ	26	2.6	0.31
٣١	حي المنزه	19	1.9	-0.07
٣٢	حي شارع بغداد	21	2.1	0.04
٣٣	حي الثورة	28	2.8	0.41
٣٤	حي الزاوية	6	0.6	-0.77
٣٥	حي المنصورية	26	2.6	0.31
٣٦	حي الإسكان الصناعي	43	4.2	1.22
٣٧	حي الزعيلات	6	0.6	-0.77
٣٨	حي السكك	19	1.9	-0.07
٣٩	حي العمارات السكنية	5	0.5	-0.82
٤٠	حي الجامعة	4	0.4	-0.88
٤١	حي المعلمين	19	1.9	-0.07

-0.82	0.5	5	حي الامير	٤٢
-0.28	1.5	15	حي الحسين	٤٣
-0.07	1.9	19	حي الرافدين	٤٤
-0.72	0.7	7	حي المهديّة	٤٥
-0.66	0.8	8	حي الحكيم	٤٦
-0.66	0.8	8	حي الخضراء	٤٧
-0.77	0.6	6	حي الرسول	٤٨
-0.61	0.9	9	حي الطليعة	٤٩
-0.93	0.3	3	حي الصناعي	٥٠
-	100%	1015	المجموع	-

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطه (٤)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب متعلقة بالولادة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٣).

المستوى الثاني: تتراوح الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين (٠,٠+ - ٠,٤٩+)، ويتمثل في (١٠) أحياء سكنية وهي (حي الشرقية الأولى، حي الصدر الثانية، حي سومر الثانية، حي الإدارة المحلية، حي الفداء، حي الإسكان القديم، حي الشموخ، حي شارع بغداد، حي الثورة، حي المنصورية) التي بلغت درجاتها المعيارية (٠,٤١+، ٠,٠٤+، ٠,٣١+، ٠,٠٤+، ٠,٢٥+، ٠,٣١+، ٠,٣١+، ٠,٠٤+).

المستوى الثالث: تتراوح الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين (-٠,٠١ - -٠,٤٩) ويتمثل في (٨) أحياء سكنية وهي (حي الشرقية الثانية، حي أور الثانية، حي الزهراء، حي المتزه، حي السكك، حي المعلمين، حي الحسين، حي الرافدين) التي بلغت درجاتها المعيارية (-٠,٠٧ - -٠,٢٨ - -٠,١٢ - -٠,٠٧ - -٠,٠٧ - -٠,٢٨ - -٠,١٧) لكل منهما على التوالي.

المستوى الرابع: تبلغ الدرجات المعيارية لهذا المستوى (-٠,٥٠ فأقل) ويتمثل في (٢٢) حي سكني وهي (حي الجامع، حي السيف، حي السويج، حي الصابئة، حي العروبة، حي الأمن الداخلي، حي الكرامة، حي البقاع، حي البشائر، حي الصمود، حي الشعلة، حي الزاوية، حي الزعيلات، حي العمارات السكنية، حي الجامعة، حي الأمير، حي المهيدية، حي الحكيم، حي الخضراء، حي الرسول، حي الطليعة، حي الصناعي) التي بلغت فيها الدرجات المعيارية (-٠,٩٣ - -٠,٧٧ - -٠,٩٨ - -٠,٨٢ - -٠,٩٣ - -٠,٨٢ - -١,٠٤ - -٠,٧٧ - -٠,٧٧ - -٠,٩٨ - -٠,٧٧ - -٠,٧٧ - -٠,٧٧ - -٠,٨٢ - -٠,٨٨ - -٠,٨٢ - -٠,٧٢ - -٠,٦٦ - -٠,٦٦ - -٠,٧٧ - -٠,٦١ - -٠,٩٣) لكل منهما على التوالي.

٣ - الأمراض: تعد الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض الدماغية ومرض السكري والأمراض التنفسية والسرطان تقع على رأس قائمة أسباب الوفيات وأسباب دخول المستشفيات في مختلف دول العالم وهي مسؤولة عن أنواع متعددة من الإعاقات مثل الإعاقة البصرية بسبب مضاعفات مرض السكري على العين والإعاقة الجسدية بسبب بتر الأطراف نتيجة لمرض السكري أو ارتفاع الضغط، فضلاً عن أن السكتة الدماغية تؤدي إلى الشلل والإعاقة الجسدية والعصبية (ابراهيم وأمين، ٢٠٠٩، ص ١٢٩-١٣٠).

يوضح الجدول (٤) التوزيع المكاني للمعاقين نتيجة لأسباب مرضية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠، إذ نلاحظ أن مجموع عدد المعاقين لأسباب مرضية بلغ (٢٥٣٧) معاق، ويشكلون ما نسبته (٣٥,٦%) من مجموع أسباب الإعاقة، ويظهر أن عدد المعاقين لأسباب مرضية يتباين بين الأحياء

السكنية، ويرجع سبب هذا التباين إلى التباين في الحجم السكانية والظروف الصحية بين الأحياء السكنية، أذ جاء حي أريдо بالمرتبة الثانية بواقع (٣٠٦) معاق، وبنسبة (١٢,١%) من مجموع عدد المعاقين لأسباب مرضية، ويأتي بالمرتبة الثانية حي الشهداء بواقع (٢٥٢) معاق، وبنسبة (٩,٩%)، فيما جاء بالمرتبة الثالثة حي أور الأولى بواقع (١٨٦) معاق، وبنسبة (٧,٣%)، كما سجل أقل عدد للمعاقين نتيجة لأسباب مرضية في كل من حي السويج وحي الكرامة، إذ بلغ فيهما عدد المعاقين فيه لأسباب مرضية (٢) معاق، وبنسبة (٠,١%) لكل منهما من المجموع العام لأعداد المعاقين لأسباب مرضية في مدينة الناصرية.

ولمعرفة طبيعة التباين المكاني للمعاقين في مدينة الناصرية فقد تم تقسيمها الى أربعة مستويات وهي كما يأتي:

المستوى الأول: تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٠,٥٠ فأكثر) ويتمثل في (١٠) أحياء سكنية وهي (حي السراي، حي الصدر الأولى، حي سومر الأولى، حي الصالحية، حي العسكري، حي الشهداء، حي أور الأولى، حي أريдо، حي التضحية، حي الإسكان الصناعي) التي بلغت درجاتها المعيارية (+٠,٩٢، +٠,٨٠، +٠,٨٦، +١,٧٢، +٠,٩٩، +٣,١٩، +٢,١٤، +٤,٠٥، +٠,٩٩)، (+٠,٦٥) لكل منهما على التوالي، ينظر الخريطة (٥).

المستوى الثاني: تتراوح قيمة الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين (+٠,٠٠ - +٠,٤٩)، ويتمثل في (٥) أحياء سكنية وهي (حي الشرقية الأولى، حي سومر الثانية، حي الإسكان القديم، حي الشموخ، حي المنصورية) التي بلغت درجاتها المعيارية (+٠,٠٨، +٠,١٣، +٠,٢٦، +٠,١٣)، (+٠,٣١) لكل منهما على التوالي.

المستوى الثالث: تتراوح الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين (-٠,٠١ - -٠,٤٩) ويتمثل في (١٥) حي سكني وهي (حي الشرقية الثانية، حي الصدر الثانية، حي الإدارة المحلية، حي أور الثانية، حي الفداء، حي الزهراء، حي المنتزه، حي شارع بغداد، حي الثورة، حي السكك، حي المعلمين، حي

الحسين، حي الرافدين، حي المهيدية، حي الطليعة) التي بلغت درجاتها المعيارية (-٠,٣١، -٠,٠٦، -٠,٣١، -٠,٣٣، -٠,٠١، -٠,١٢، -٠,٤٢، -٠,٠٤، -٠,٠١، -٠,٤٢، -٠,٤٩، -٠,٣٣، -٠,٤٧، -٠,٤٩، -٠,٤٧) لكل منهما على التوالي.

المستوى الرابع: أن الدرجات المعيارية لهذا المستوى تتراوح بين (-٠,٥٠ فأقل) ويتمثل في (٢٠) حي سكني وهي (حي الجامع، حي السيف، حي السويج، حي الصابئة، حي العروبة، حي الأمن الداخلي، حي الكرامة، حي البقاع، حي البشائر، حي الصمود، حي الشعلة، حي الزاوية، حي الزعيلات، حي العمارات السكنية، حي الجامعة، حي الأمير، حي الحكيم، حي الخضراء، حي الرسول، حي الصناعي) التي بلغت فيها الدرجات المعيارية (-٠,٧٦، -٠,٦٣، -٠,٧٧، -٠,٦٩، -٠,٧٢، -٠,٥٥، -٠,٧٧، -٠,٦٠، -٠,٥٠، -٠,٧٦، -٠,٥٠، -٠,٦٥، -٠,٥٥، -٠,٦٣، -٠,٦٠، -٠,٦٥) لكل منهما على التوالي.

جدول (٤)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب مرضية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

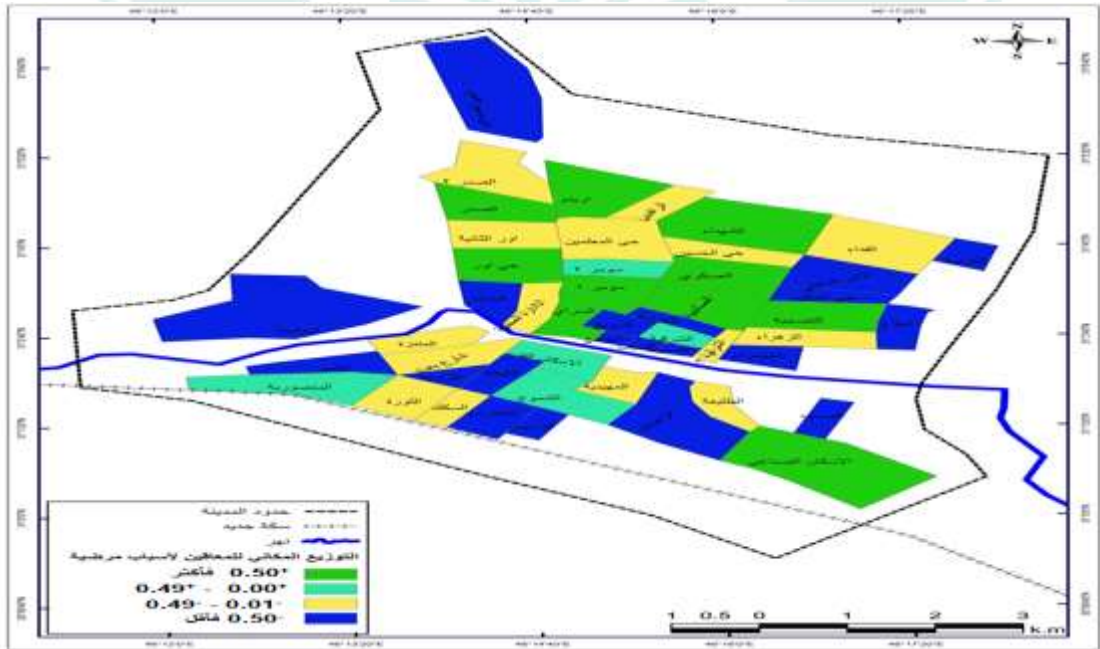
ت	الأحياء السكنية	عدد المعاقين	%	الدرجة المعيارية
١	حي السراي	109	4.3	0.92
٢	حي الجامع	3	0.1	-0.76
٣	حي السيف	11	0.4	-0.63
٤	حي السويج	2	0.1	-0.77
٥	حي الشرقية الأولى	56	2.2	0.08
٦	حي الشرقية الثانية	31	1.2	-0.31
٧	حي الصابئة	7	0.3	-0.69
٨	حي الصدر الأولى	101	4.0	0.80
٩	حي الصدر الثانية	47	1.9	-0.06
١٠	حي سومر الأولى	105	4.1	0.86
١١	حي سومر الثانية	59	2.3	0.13
١٢	حي الإدارة المحلية	31	1.2	-0.31
١٣	حي العروبة	5	0.2	-0.72
١٤	حي الصالحية	159	6.3	1.72
١٥	حي العسكري	113	4.5	0.99
١٦	حي الشهداء	252	9.9	3.19
١٧	حي أور الأولى	186	7.3	2.14
١٨	حي أور الثانية	30	1.2	-0.33
١٩	حي أريطو	306	12.1	4.05
٢٠	حي القداء	50	2.0	-0.01
٢١	حي الأمن الداخلي	16	0.6	-0.55
٢٢	حي التضحية	113	4.5	0.99
٢٣	حي الكرامة	2	0.1	-0.77
٢٤	حي البقاع	13	0.5	-0.60
٢٥	حي الزهراء	43	1.7	-0.12
٢٦	حي البشائر	19	0.7	-0.50
٢٧	حي الصمود	3	0.1	-0.76

0.26	2.6	67	حي الإسكان القديم	٢٨
-0.50	0.7	19	حي الشعلة	٢٩
0.13	2.3	59	حي الشموخ	٣٠
-0.42	0.9	24	حي المنتزه	٣١
-0.04	1.9	48	حي شارع بغداد	٣٢
-0.01	2.0	50	حي الثورة	٣٣
-0.65	0.4	10	حي الزاوية	٣٤
0.31	2.8	70	حي المنصورية	٣٥
0.65	3.6	92	حي الإسكان الصناعي	٣٦
-0.55	0.6	16	حي الزعيلات	٣٧
-0.42	0.9	24	حي السكك	٣٨
-0.63	0.4	11	حي العمارات السكنية	٣٩
-0.60	0.5	13	حي الجامعة	٤٠
-0.49	0.8	20	حي المعلمين	٤١
-0.65	0.4	10	حي الأمير	٤٢
-0.33	1.2	30	حي الحسين	٤٣
-0.47	0.8	21	حي الرافدين	٤٤
-0.49	0.8	20	حي المهيدية	٤٥
-0.60	0.5	13	حي الحكيم	٤٦
-0.66	0.4	9	حي الخضراء	٤٧
-0.60	0.5	13	حي الرسول	٤٨
-0.47	0.8	21	حي الطليعة	٤٩
-0.72	0.2	5	حي الصناعي	٥٠
-	100%	2537	المجموع	-

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة نوبي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطه (٥)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب مرضية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤).

٤ - **إصابات العمل:** أن نشاط السكان في ممارسة أعمالهم اليومية في المهن أو الأعمال الحرة يسهم في نشوء حالات عديدة من الإعاقة، إذ تحدث الإعاقة نتيجة تصرف العامل أو إهماله في بيئة العمل التي يمارس عمله فيها، ولا سيما الأشخاص الذين يعملون في تحت ظروف غير مؤهلة للعمل وتوفير احتياجات العمل الأساسية (العربي، ٢٠١٠، ص ١٨٥-١٨٦).

ومن خلال نتائج الجدول (٥) يتبين أن مجموع عدد المعاقين في مدينة الناصرية بسبب طبيعة العمل يبلغ (٤٩٧) معاق، ويشكلون نسبة (٧%) من مجموع أسباب الإعاقة، كما يلاحظ أن عدد المعاقين لأسباب العمل يتباين بين الأحياء السكنية، ويعزى سبب ذلك إلى التباين الحاصل في حجم السكان وكثافة نشاطهم في مناطق أعمالهم، ويستحوذ حي أريدو على المرتبة الأولى في عدد المعاقين بسبب العمل، إذ بلغ عدد المعاقين فيه (٥٥) معاق، وبنسبة (١١,١%)، فيما جاء بالمرتبة الثانية كل من حي العسكري وحي التضحية، إذ بلغ فيهما عدد المعاقين فيه لأسباب العمل (٣٦) معاق، وبنسبة (٧,٢%) لكلٍ منهما من المجموع العام لأعداد المعاقين لأسباب العمل في مدينة الناصرية، ويأتي بالمرتبة الثالثة حي الشهداء بواقع (٣٠) معاق، وبنسبة (٦,٠%)، ويلاحظ أن أقل عدد للمعاقين نتيجة لأسباب العمل سجل في حي العروبة بواقع فرد واحد معاق، وبنسبة (٠,٢%) من المجموع العام لأعداد المعاقين لأسباب العمل في مدينة الناصرية، بينما لم يسجل كل من حي السويج وحي الكرامة أفراد معاقين لهذه الأسباب من الإعاقة.

ولمعرفة طبيعة التباين المكاني للمعاقين في مدينة الناصرية فقد تم تقسيمها الى أربعة مستويات وهي كما يأتي:

المستوى الأول: تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٥٠,٥ فأكثر) ويتمثل في (١٠) أحياء سكنية وهي (حي الشرقية الأولى، حي الصالحية، حي العسكري، حي الشهداء، حي أور الأولى، حي أريدو، حي الفداء، حي التضحية، حي الشموخ، حي الثورة) التي بلغت درجاتها المعيارية (+٨٤,٠ ، +٣٧,١)،

٢,٢٥+ ، ١,٧٢+ ، ١,٣٧+ ، ٣,٩١+ ، ٠,٦٧+ ، ٢,٢٥+ ، ٠,٨٤+ ، ٠,٨٤+) لكل منهما على التوالي، كما موضح في الخريطة (٦).

المستوى الثاني: تتراوح الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين (٠,٠+ - ٠,٤٩+)، ويتمثل في (٦) أحياء سكنية وهي (حي الصدر الأولي، حي سومر الأولي، حي سومر الثانية، حي الإسكان القديم، حي المنصورية، حي الإسكان الصناعي) التي بلغت درجاتها المعيارية (٠,٠٥+ ، ٠,٤٩+ ، ٠,٤٩+ ، ٠,٢٣+ ، ٠,٢٣+ ، ٠,٤٩+) لكل منهما على التوالي.

المستوى الثالث: تتراوح الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين (-٠,٠١ - -٠,٤٩) ويتمثل في (١١) حي سكني وهي (حي السراي، حي الشرقية الثانية، حي الصدر الثانية، حي أور الثانية، حي الزهراء، حي المتزه، حي شارع بغداد، حي السكك، حي المعلمين، حي الحسين، حي الرافدين) التي بلغت درجاتها المعيارية (-٠,٣٩ ، -٠,٣٠ ، -٠,٣٠ ، -٠,٣٠ ، -٠,٣٠ ، -٠,٣٠ ، -٠,٣٠ ، -٠,٣٠ ، -٠,٣٠ ، -٠,٤٧) لكل منهما على التوالي.

جدول (٥)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب العمل في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

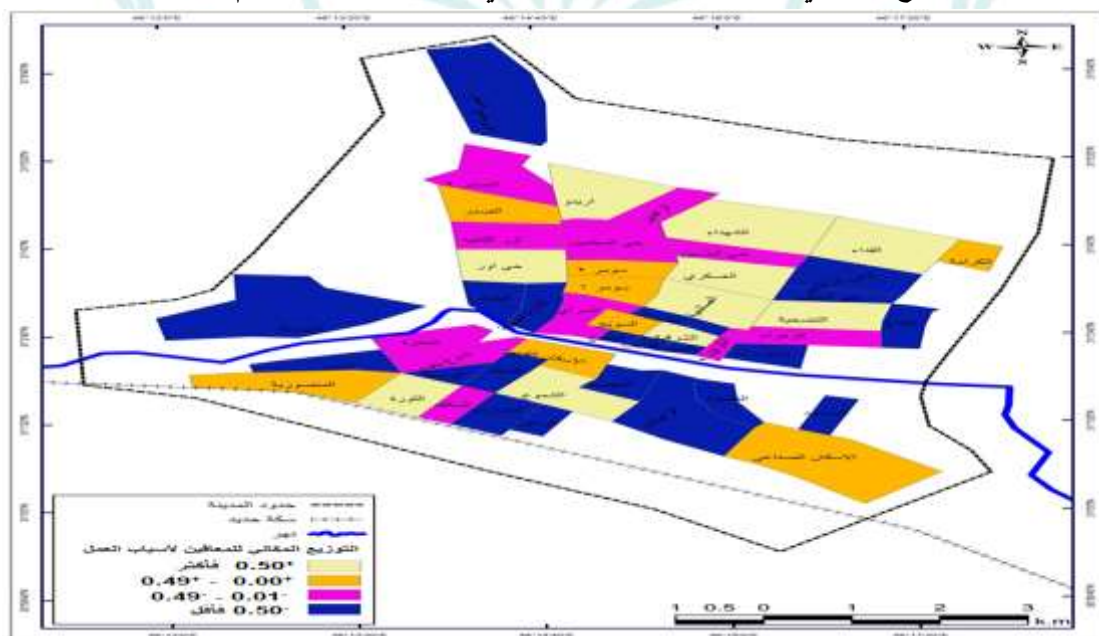
الدرجة المعيارية	%	عدد المعاقين	الأحياء السكنية	ت
-0.39	1.2	6	حي السراي	١
-0.74	0.4	2	حي الجامع	٢
-0.56	0.8	4	حي السيف	٣
-	-	-	حي السويج	٤
0.84	4.0	20	حي الشرقية الأولى	٥
-0.30	1.4	7	حي الشرقية الثانية	٦
-0.74	0.4	2	حي الصابنة	٧
0.49	3.2	16	حي الصدر الأولي	٨
-0.30	1.4	7	حي الصدر الثانية	٩
0.49	3.2	16	حي سومر الأولي	١٠
0.05	2.2	11	حي سومر الثانية	١١
-0.56	0.8	4	حي الإدارة المحلية	١٢
-0.82	0.2	1	حي العروبة	١٣
1.37	5.2	26	حي الصالحية	١٤
2.25	7.2	36	حي العسكري	١٥
1.72	6.0	30	حي الشهداء	١٦
1.37	5.2	26	حي أور الأولي	١٧
-0.30	1.4	7	حي أور الثانية	١٨
3.91	11.1	55	حي أريو	١٩
0.67	3.6	18	حي الفداء	٢٠
-0.65	0.6	3	حي الأمن الداخلي	٢١
2.25	7.2	36	حي التضحية	٢٢
-	-	-	حي الكرامة	٢٣
-0.74	0.4	2	حي البقاع	٢٤
-0.30	1.4	7	حي الزهراء	٢٥
-0.74	0.4	2	حي البشائر	٢٦

-0.74	0.4	2	حي الصمود	٢٧
0.23	2.6	13	حي الإسكان القديم	٢٨
-0.74	0.4	2	حي الشعلة	٢٩
0.84	4.0	20	حي الشموخ	٣٠
-0.30	1.4	7	حي المنتزه	٣١
-0.12	1.8	9	حي شارع بغداد	٣٢
0.84	4.0	20	حي الثورة	٣٣
-0.74	0.4	2	حي الزاوية	٣٤
0.23	2.6	13	حي المنصورية	٣٥
0.49	3.2	16	حي الإسكان الصناعي	٣٦
-0.65	0.6	3	حي المزعولات	٣٧
-0.30	1.4	7	حي السكك	٣٨
-0.74	0.4	2	حي العمارات السكنية	٣٩
-0.74	0.4	2	حي الجامعة	٤٠
-0.47	1.0	5	حي المعلمين	٤١
-0.74	0.4	2	حي الامير	٤٢
-0.30	1.4	7	حي الحسين	٤٣
-0.47	1.0	5	حي الرافدين	٤٤
-0.74	0.4	2	حي المهيدية	٤٥
-0.74	0.4	2	حي الحكيم	٤٦
-0.74	0.4	2	حي الخضراء	٤٧
-0.56	0.8	4	حي الرسول	٤٨
-0.56	0.8	4	حي الطليعة	٤٩
-0.74	0.4	2	حي الصناعي	٥٠
-	100%	497	المجموع	-

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطه (٦)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب العمل في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٥).

وبنسبة (٨,٩%) من المجموع العام للمعاقين لأسباب الحوادث المرورية، وحل حي أور الأولى بالمرتبة الثالثة بواقع (٦٦) معاق، وشكل ما نسبته (٧,٥%) من مجموع عدد المعاقين، أما أقل الأحياء السكنية في عدد المعاقين لأسباب الحوادث المرورية فقد ظهر ذلك في السويج بواقع فرد واحد معاق، وبنسبة (٠,١%) من مجموع عدد المعاقين، فيما لم يسجل حي الصناعي أفراد معاقين نتيجة للحوادث المرورية.

ومن أجل التعرف على التوزيع المكاني للمعاقين نتيجة للحوادث المرورية في مدينة الناصرية فقد تم تقسيمهم إلى أربعة مستويات مكانية وهي كالآتي:

المستوى الأول: تبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+٠,٥٠ فأكثر) ويتمثل في (٧) أحياء سكنية وهي (حي سومر الأولى، حي الصالحية، حي العسكري، حي الشهداء، حي أور الأولى، حي أريдо، حي التضحية) وبلغت الدرجات المعيارية فيها (+١,٠٢، +١,٢٤، +١,٣٣، +٢,٦٥، +٢,١٢، +٤,٤٧، +١,٣٣) لكل منهما على التوالي، ينظر الخريطة (٧).

جدول (٦)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب الحوادث المرورية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

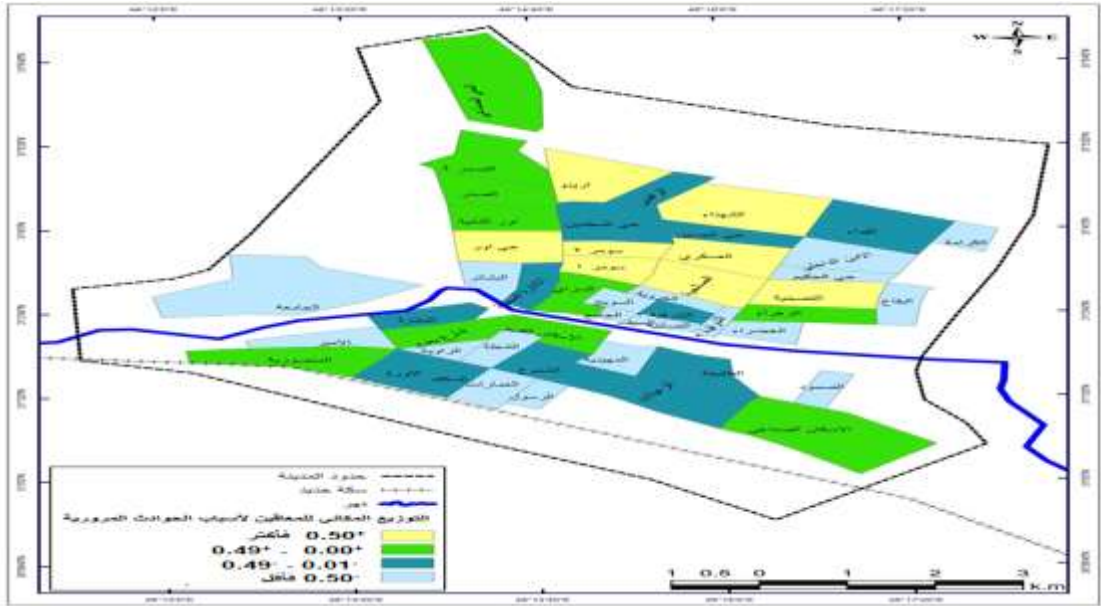
ت	الأحياء السكنية	عدد المعاقين	%	الدرجة المعيارية
١	حي السراي	23	2.6	0.22
٢	حي الجامع	2	0.2	-0.71
٣	حي السيف	3	0.3	-0.66
٤	حي السويج	1	0.1	-0.75
٥	حي الشرقية الأولى	17	1.9	-0.04
٦	حي الشرقية الثانية	6	0.7	-0.53
٧	حي الصابنة	2	0.2	-0.71
٨	حي الصدر الأولى	27	3.1	0.40
٩	حي الصدر الثانية	18	2.0	0.00
١٠	حي سومر الأولى	41	4.7	1.02
١١	حي سومر الثانية	29	3.3	0.49
١٢	حي الإدارة المحلية	13	1.5	-0.22
١٣	حي العروبة	2	0.2	-0.71
١٤	حي الصالحية	46	5.2	1.24
١٥	حي العسكري	48	5.5	1.33
١٦	حي الشهداء	78	8.9	2.65
١٧	حي أور الأولى	66	7.5	2.12
١٨	حي أور الثانية	18	2.0	0.00
١٩	حي أريдо	119	13.5	4.47
٢٠	حي الفداء	13	1.5	-0.22
٢١	حي الأمن الداخلي	4	0.5	-0.62
٢٢	حي التضحية	48	5.5	1.33

-0.71	0.2	2	حي الكرامة	٢٣
-0.71	0.2	2	حي البقاع	٢٤
0.00	2.0	18	حي الزهراء	٢٥
-0.53	0.7	6	حي البشائر	٢٦
-0.71	0.2	2	حي الصمود	٢٧
0.27	2.7	24	حي الإسكان القديم	٢٨
-0.53	0.7	6	حي الشعلة	٢٩
-0.13	1.7	15	حي الشموخ	٣٠
-0.40	1.0	9	حي المنزه	٣١
0.00	2.0	18	حي شارع بغداد	٣٢
-0.04	1.9	17	حي الثورة	٣٣
-0.62	0.5	4	حي الزاوية	٣٤
0.40	3.1	27	حي المنصورية	٣٥
0.27	2.7	24	حي الإسكان الصناعي	٣٦
-0.44	0.9	8	حي الزعيلات	٣٧
-0.35	1.1	10	حي السكك	٣٨
-0.71	0.2	2	حي العمارات السكنية	٣٩
-0.71	0.2	2	حي الجامعة	٤٠
-0.44	0.9	8	حي المعلمين	٤١
-0.71	0.2	2	حي الامير	٤٢
-0.04	1.9	17	حي الحسين	٤٣
-0.44	0.9	8	حي الرافدين	٤٤
-0.53	0.7	6	حي المهيدية	٤٥
-0.66	0.3	3	حي الحكيم	٤٦
-0.71	0.2	2	حي الخضراء	٤٧
-0.58	0.6	5	حي الرسول	٤٨
-0.40	1.0	9	حي الطليعة	٤٩
-	-	-	حي الصناعي	٥٠
-	100%	880	المجموع	-

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (٧)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب الحوادث المرورية في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٦).

المستوى الثاني: أن الدرجات المعيارية لهذا المستوى تتراوح بين $(0,0+ - 0,49+)$ ، ويتمثل في (١٠) أحياء سكنية وهي (حي السراي، حي الصدر الأولى، حي الصدر الثانية، حي سومر الثانية، حي أور الثانية، حي الزهراء، حي الإسكان القديم، حي شارع بغداد، حي المنصورية، حي الإسكان الصناعي) التي بلغت درجاتها المعيارية $(0,22+)$ ، $0,40$ ، $0,00+$ ، $0,49+$ ، $0,00+$ ، $0,00+$ ، $0,27+$ لكل منهما على التوالي.

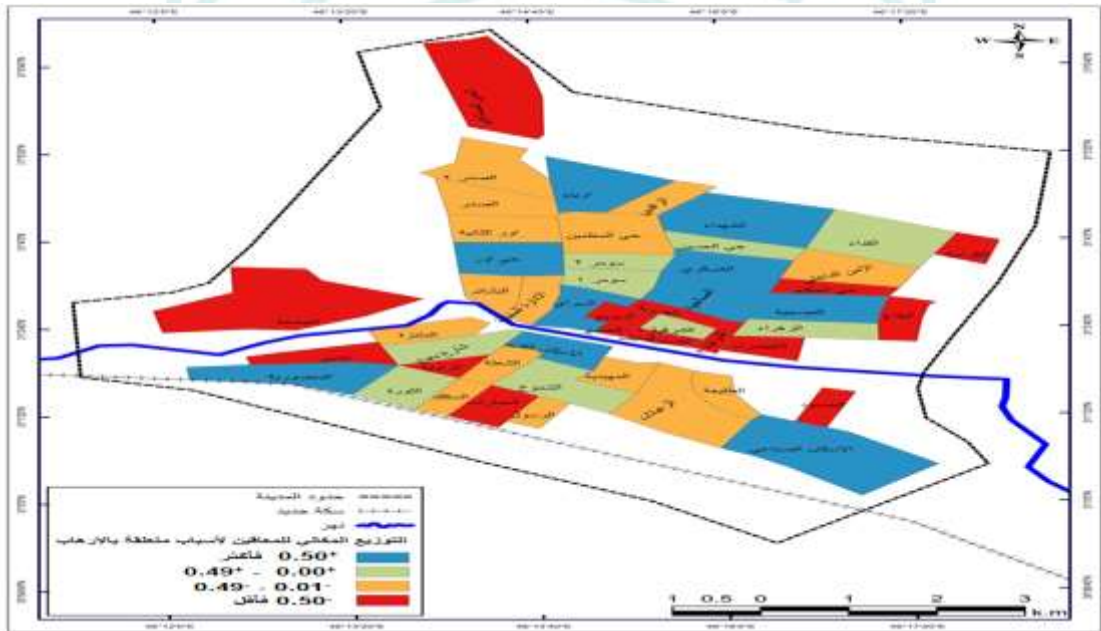
المستوى الثالث: تتراوح الدرجات المعيارية لهذا المستوى بين $(0,01- - 0,49-)$ ويتمثل في (١٢) حي سكني وهي (حي الشرقية الأولى، حي الإدارة المحلية، حي الفداء، حي الشموخ، حي المتنزه، حي الثورة، حي الزعيلات، حي السكك، حي المعلمين، حي الحسين، حي الرافدين، حي الطليعة) التي بلغت درجاتها المعيارية $(0,04-)$ ، $0,22-$ ، $0,22-$ ، $0,13-$ ، $0,40-$ ، $0,04-$ ، $0,44-$ ، $0,35-$ لكل منهما على التوالي.

-0.65	0.3	2	حي الجامعة	٤٠
-0.40	0.9	7	حي المعلمين	٤١
-0.60	0.4	3	حي الامير	٤٢
0.06	2.1	16	حي الحسين	٤٣
-0.35	1.1	8	حي الرافدين	٤٤
-0.40	0.9	7	حي المهيدية	٤٥
-0.65	0.3	2	حي الحكيم	٤٦
-0.65	0.3	2	حي الخضراء	٤٧
-0.45	0.8	6	حي الرسول	٤٨
-0.20	1.5	11	حي الطليعة	٤٩
-0.70	0.1	1	حي الصناعي	٥٠
-	100%	746	المجموع	-

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطه (٨)

التوزيع المكاني للمعاقين لأسباب الحروب والإرهاب في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٧).

ثانياً: المشكلات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية:

١ - المشكلات الأسرية:

يواجه المعاق في أسرته عدة مشكلات تتبع أساساً من نظرة الوالدان والأخوة نحو المعاق، أما أنها نظرة ألم أو سخري من الآخرين، وقد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض والحط من قيمته، واعتباره

هو مشكلة الأسرة ومصدر شقائها ومعاناتها، إذ تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه والانتقاص من قيمته وحقوقه، أو الشفقة عليه مما يخلق لديه مشكلات تكيفه في محيط أسرته (سالم وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٣٢).

وتعد الأسرة عنصراً هاماً من عناصر البيئة الاجتماعية التي يعيش فيه المعوق، بل وتعد أهم عناصرها، لما تؤديه من دور أساسي في بناء صورة الذات لديه، وفي بناء شخصيته ككل، ولا سيما في جانبها النفسي والاجتماعي، إذ يتأثر النمو النفسي الاجتماعي للفرد المعوق ببيئة الأسرة التي يعيش فيها، فكلما وفرت الأسرة ظروف ايجابية وملائمة للفرد المعاق كلما وفقت في تعديل سلوكيات أبنها المعاق وتوجيهه وجهة ايجابية مقارنة مع المعاملة السيئة وغير الملائمة للفرد المعاق والتي يواجه فيها الأفراد المعاقون مشكلات نفسية (مسعودان، ٢٠٠٦، ص ٣٠٤).

ومن خلال تحليل الجدول (٨) والشكل (١) يتضح بأن أغلب المبحوثين من ذوي الاعاقة يقدر عددهم (٣٨٢) معاق وبنسبة (٥٣,٦%) يؤكدون بأن الأسرة واعية تماماً في التكفل بهم، وبذلك فهم يتلقون معاملة جيدة، وتوفير احتياجاتهم الخاصة، كما لوحظ أن هناك نحو (٢٠٣) معاق ويشكلون ما نسبته (٢٨,٥%) يؤكدون بأن الأسرة واعية التكفل بهم، ويظهر أن هناك (٩٥) معاق ويشكلون ما نسبته (١٣,٣%) يؤكدون بأن الأسرة غير واعية التكفل بهم، ووجد أن هناك (٣٣) معاق ويشكلون ما نسبته (٤,٦%) يؤكدون بأن الأسرة غير واعية تماماً في التكفل بهم.

جدول (٨)

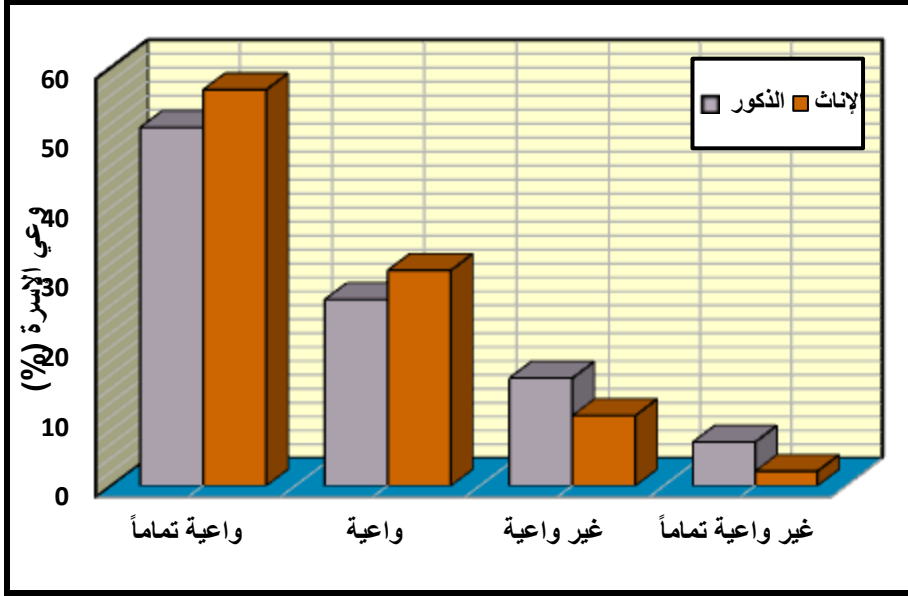
وعي الأسرة بدورها في التكفل بالفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

المجموع الكلي		الإناث		الذكور		مستوى وعي الأسرة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٨٢	٥٣,٦%	١٦٣	٥٦,٨%	٢١٩	٥١,٤%	واعية تماماً
٢٠٣	٢٨,٥%	٨٩	٣١,٠%	١١٤	٢٦,٨%	واعية
٩٥	١٣,٣%	٢٩	١٠,١%	٦٦	١٥,٥%	غير واعية
٣٣	٤,٦%	٦	٢,١%	٢٧	٦,٣%	غير واعية تماماً
٧١٣	١٠٠%	٢٨٧	١٠٠%	٤٢٦	١٠٠%	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (١)

تباين وعي الأسرة بدورها في التكفل بالفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتماداً على الجدول (٨).

وترتبط مستوى وعي الأسرة بدورها في التكفل بأبنائها المعاقين بإمكانات الأسرة المادية التي من شأنها التعايش مع الإعاقة، فعند توافر الإمكانيات المادية تصبح الأسرة أكثر قدرة على التعايش مع الحالة وتقبلها، أما إذا كانت الإمكانيات المادية للأسرة متواضعة فيؤثر ذلك على تقبل الحالة، وذلك بسبب التكاليف الباهظة التي يحتاج إليها المعاق سواء لشراء الأجهزة الطبية أو لدفع أجور العلاج والمعالجين، وقد يتطلب الأمر أحياناً تشغيل خادمة للعناية بحالة المعاق في الأسرة مما يزيد من أعباء الأسرة المادية (القيوتي، ١٦٨، ٢٠٠٨).

٢- المشكلات التعليمية:

يواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المشكلات التعليمية مثل عدم توفر مدارس خاصة وكافية للمعاقين على اختلاف أنواعهم، وشعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية الفرد المعوق وانعكاس ذلك على سلوك المعوق، كما تؤثر بعض العاهات من الإعاقة في قدرة الفرد

المعوق على استيعاب الدروس، إضافة إلى ذلك أن بعض الأفراد من ذوي الإعاقة يتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم في أثناء الانتقال من وإلى المدرسة (عبد وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٦٨).

أن الفرد المعوق بحاجة إلى رعاية وعناية خاصة، فقد يحتاج إلى مصادر ومواد تعليمية خاصة وامكانيات علمية ومادية مع الأجهزة المساعدة والتعويضية، كما يقتضي إعداداً تربوياً خاصاً للمدرسين والمختصين المؤهلين في الطرائق التربوية العامة، ومناهج التعليم العام والمهني لهؤلاء المعوقين حسب التخصص ومراحل العمر الزمني والعقلي (محمد، ٢٠٢٠، ص ٥٥٥-٥٥٦).

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية تباين آراء ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة للمشكلات التي تعيق تعلمهم وتواصلهم مع الدراسة، فقد لوحظ من بيانات الجدول (٩) والشكل (٢) أن هناك (٢٦,١%) من المعاقين يؤكدون عدم تقبل الدروس التعليمية، فيما لوحظ أن هناك (١٩,٥%) من المعاقين يؤكدون تقبل الدروس التعليمية، كما لوحظ وجود (١٦,٤%) من المعاقين يؤكدون صعوبة تقبل الدروس التعليمية.

جدول (٩)

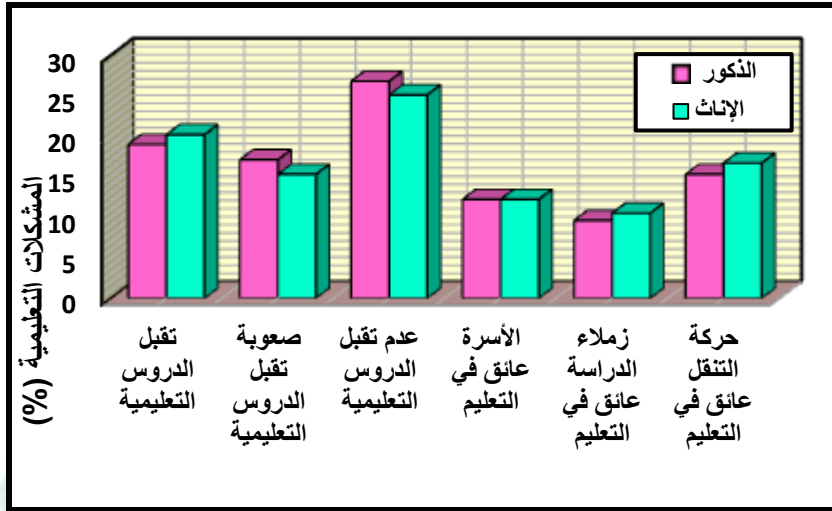
المشكلات التعليمية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

المجموع الكلي		الإناث		الذكور		المشكلات التعليمية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٣٩	١٩,٥%	٥٨	٢٠,٢%	٨١	١٩,٠%	تقبل الدروس التعليمية
١١٧	١٦,٤%	٤٤	١٥,٣%	٧٣	١٧,١%	صعوبة تقبل الدروس التعليمية
١٨٦	٢٦,١%	٧٢	٢٥,١%	١١٤	٢٦,٨%	عدم تقبل الدروس التعليمية
٨٧	١٢,٢%	٣٥	١٢,٢%	٥٢	١٢,٢%	الأسرة عائق في التعليم
٧١	١٠,٠%	٣٠	١٠,٥%	٤١	٩,٦%	زملاء الدراسة عائق في التعليم
١١٣	١٥,٨%	٤٨	١٦,٧%	٦٥	١٥,٣%	حركة التنقل عائق في التعليم
٧١٣	١٠٠%	٢٨٧	١٠٠%	٤٢٦	١٠٠%	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٢)

تباين المشكلات التعليمية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتماداً على الجدول (٩).

كما تبين أن هناك ما نسبته (١٥,٨%) من المعاقين يؤكدون أن حركة التنقل تعد هي العائق في التعليم، بينما لوحظ أن هناك (١٢,٢%) من المعاقين يشيرون أن الأسرة هي العائق في التعليم، وتبين أن هناك (١٠%) من المعاقين يشيرون أن زملاء الدراسة هي العائق في التعليم ومواصلة الدراسة، ينظر الجدول (٩).

٣ - المشكلات الترويحية:

يعد الترويح من الأنشطة الهامة في حياة الفرد المعاق، لكونه يسهم في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور والبعد عن المشكلات والرسميات، كذلك فهو يعد مجالاً هاماً ليس للوقاية فقط وإنما لعلاج الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية بالنسبة للفرد (محمد، ٢٠٢٠، ص ٥٥٦).

وعليه فإن الفرد المعاق بحاجة إلى الفعاليات التي تساعد على التعرف على الآخرين، والتفاعل معهم من خلال تواجده في الأماكن العامة هذا من جانب، ومن جانب آخر تشكل عملية خروج الأسرة من المنزل للترويح والترفيه عملية تفاعل مع الآخرين، ويشكل الفرد مع أسرته واجهة اللوم وربما تتعزل

الأسرة بسبب وجود المعاق بينهم (مهني ورمضان، ١٩٨٤، ص٢٨)، وأن مشكلات الترويح التي يعاني منها المعاقين تعد أكثر خطورة وأشد تأثيراً مما يعانيه أفراد المجتمع الأسوياء لكونهم يعانون من أوقات فراغ طويلة فهم بذلك يحتاجون إلى خدمات أكثر (حطاب، ١٩٨٧، ص٣٥).

ومن بيانات الجدول (١٠) والشكل (٣) نجد تباين آراء ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية تجاه خروجهم إلى الأماكن الترويحية أو الترفيهية، إذ توجد عدة مشكلات تحد من ذلك، فقد لوحظ أن هناك (٤٥,٦%) من الأفراد المعاقين يؤكدون إمكانية التواجد في الأماكن العامة، إلا أن ذلك لم يسهم في حل مشكلاتهم، إذ توجد مشكلات أخرى تحد من حركتهم وعملية تنقلهم وإمكانية توفر الخدمات الترويحية المناسبة لهم، فيما تبين أن هناك (٣٤,٥%) من الأفراد المعاقين يشيرون إلى صعوبة التواجد في الأماكن الترويحية، ويرجع سبب ذلك إلى شدة الإعاقة لدى بعض الأفراد المعاقين ولا سيما ذوي الإعاقة العقلية أو الإعاقة المزوجة مما يقيد من حركتهم، كما تبين أن هناك (١٩,٩%) من الأفراد المعاقين يؤكدون عدم رغبة الأسرة في تواجد أبناءها من المعاقين في الأماكن الترويحية، ويعود سبب ذلك إلى عدم القدرة المادية لدى بعض الأسر أو الطابع الاجتماعي الذي يفرض قيود على بعض الأسر في التواجد في الأماكن الترويحية والترفيهية.

جدول (١٠)

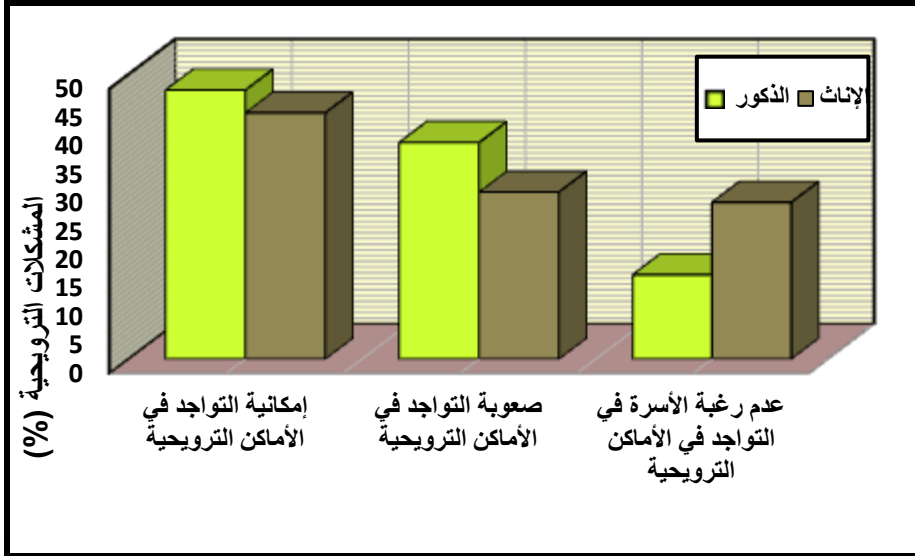
المشكلات الترويحية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

المشكلات الترويحية		الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٠١	٤٧,٢	١٢٤	٤٣,٢	٣٢٥	٤٥,٦		
١٦٢	٣٨,٠	٨٤	٢٩,٣	٢٤٦	٣٤,٥		
٦٣	١٤,٨	٧٩	٢٧,٥	١٤٢	١٩,٩		
٤٢٦	%١٠٠	٢٨٧	%١٠٠	٧١٣	%١٠٠		

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٣)

تباين المشكلات الترويحية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتماداً على الجدول (١٠).

ومن خلال ما تقدم يتضح أن أغلب فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية مستبعدون من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية ويرجع سبب ذلك إلى إمكانية الوصول والتكلفة المادية والطابع الاجتماعي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة (Iom, 2021,p6).

٤ - المشكلات النفسية:

أن السمات أو الخصائص النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة تشترك أو تتشابه من حيث بعض الآثار النفسية للإعاقة بشكل عام، كالقلق والتوتر والانفعال وغيرها من السمات التي تكون عامة لدى فئات أخرى من منهم، إلا أنها قد تتميز بسمات نفسية مرضية لا توجد لدى بعض الفئات، فحياتهم عبارة عن مجموعة من الحرمان الذي لا يكون موجوداً لدى بعض الأفراد الأخرى، وتزداد الإعاقة سوءاً مع تقدم العمر، وتزداد الإحباطات التي تعبر عن حالته النفسية بسبب تلك العقبات التي تعترضه، وفي هذه الحالة أما أن ينسحب وتعتل صحته النفسية، وإما يتجه نحو نفسه كي يعوضها ذلك الحرمان لما تبقى لديه من قدرات (عبد الله، ٢٠١٦، ص٤٤٩).

ومما يزيد من مستويات المشكلات النفسية حدة كون الإعاقة عجزاً عاماً يستمر مدى الحياة مما يولد احساساً قوياً باليأس وذلك سوف يسهم في خفض مستويات طاقة الفرد المعاق (محمد، ٢٠٢٠، ص ٥٥٨).

وتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية وجود عدة مشكلات نفسية أمام الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتعيق تقدمهم واندماجهم مع أفراد المجتمع الأسوياء، إذ يظهر الجدول (١١) والشكل (٤) أن هناك (٢٩٤) فرد من المعاقين ويشكلون ما نسبته (٤١,٢%) يعانون من مشكلة الانفعال والتوتر، كما تبين أن هناك (١٩٤) فرد من المعاقين ويشكلون ما نسبته (٢٧,٢%) يعانون من مشكلة الاحباط النفسي، ولوحظ أن هناك (١٣٤) فرد من المعاقين وبنسبة (١٨,٨%) يعانون من مشكلة الخوف والقلق النفسي، كما تبين أن هناك (٩١) فرد من المعاقين وبنسبة (١٢,٨%) يشعرون في الإحساس بعبء المسؤولية، وتمثل هذه الفئة ذوي الإعاقة من كبار السن والذين يعيلون أكثر من فرد معاق داخل الأسرة.

جدول (١١)

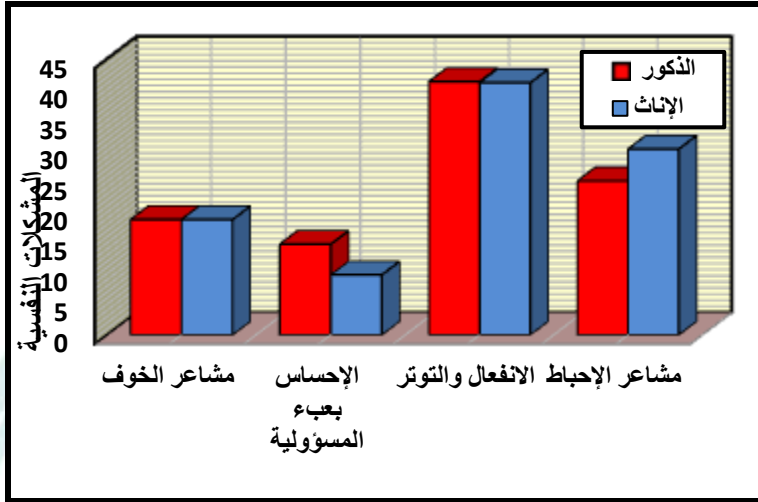
المشكلات النفسية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠

المشكلات النفسية		الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٨٠	١٨,٨	٥٤	١٨,٨	١٣٤	١٨,٨		
٦٣	١٤,٨	٢٨	٩,٨	٩١	١٢,٨		
١٧٦	٤١,٣	١١٨	٤١,١	٢٩٤	٤١,٢		
١٠٧	٢٥,١	٨٧	٣٠,٣	١٩٤	٢٧,٢		
٤٢٦	%١٠٠	٢٨٧	%١٠٠	٧١٣	%١٠٠		

المصدر: الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

شكل (٤)

تباين المشكلات النفسية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: الباحث اعتماداً على الجدول (١١).

الاستنتاجات:

- توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتي يمكن إجمالها بالنقاط التالية:
- ١ - وجد من نتائج الدراسة أن هنالك عدة أسباب تسهم في حدوث حالات الإعاقة في مدينة الناصرية تمثلت في أسباب خلقية وظروف متعلقة بالولادة والأمراض واصابات العمل والحوادث المرورية والحروب والإرهاب.
 - ٢ - أظهرت نتائج الدراسة تباين آراء ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية بالنسبة لمستوى وعي الأسرة في الاهتمام بالأفراد المعاقين، لوحظ أن هناك نحو (٢٠٣) معاق ويشكلون ما نسبته (٢٨,٥%) يؤكدون بأن الأسرة واعية التكفل بهم، ويظهر أن هناك (٩٥) معاق ويشكلون ما نسبته (١٣,٣%) يؤكدون بأن الأسرة غير واعية التكفل بهم، ووجد أن هناك (٣٣) معاق ويشكلون ما نسبته (٤,٦%) يؤكدون بأن الأسرة غير واعية تماماً في التكفل بهم.
 - ٣- أظهرت نتائج الدراسة تباين آراء ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية بالنسبة للمشكلات التي تعيق تعلمهم وتواصلهم مع الدراسة، فقد لوحظ أن هناك (٢٦,١%) من المعاقين يؤكدون عدم تقبل الدروس التعليمية، فيما لوحظ أن هناك (١٩,٥%) من المعاقين يؤكدون تقبل الدروس التعليمية، كما لوحظ وجود (١٦,٤%) من المعاقين يؤكدون صعوبة تقبل الدروس التعليمية.
 - ٤ - وجد من نتائج الدراسة تباين آراء ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية تجاه خروجهم إلى الأماكن الترويحية أو الترفيهية، فقد لوحظ أن هناك (٤٥,٦%) من الأفراد المعاقين يؤكدون

إمكانية التواجد في الأماكن العامة، فيما تبين أن هناك (٣٤,٥%) من الأفراد المعاقين يشيرون إلى صعوبة التواجد في الأماكن الترويحية، بينما لوحظ أن هناك (١٩,٩%) من الأفراد المعاقين يؤكدون عدم رغبة الأسرة في تواجد أبنائها من المعاقين في الأماكن الترويحية.

٥ - وجد من نتائج الدراسة تباين آراء ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية بالنسبة للمشكلات النفسية التي تواجههم، فقد لوحظ أن هناك (٢٩٤) فرد من المعاقين ويشكلون ما نسبته (٤١,٢%) يعانون من مشكلة الانفعال والتوتر، كما تبين أن هناك (١٩٤) فرد من المعاقين ويشكلون ما نسبته (٢٧,٢%) يعانون من مشكلة الاحباط النفسي، ولوحظ أن هناك (١٣٤) فرد من المعاقين وبنسبة (١٨,٨%) يعانون من مشكلة الخوف والقلق النفسي، كما تبين أن هناك (٩١) فرد من المعاقين وبنسبة (١٢,٨%) يشعرون في الإحساس بعبء المسؤولية.

المقترحات:

توصل البحث إلى مجموعة من المقترحات والتي يمكن إجمالها بالنقاط التالية:

- ١ - ضرورة توفير أماكن تعليمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الناصرية وتمكينهم في المجتمع، وتشمل هذا الأماكن مدراس تعليمية ومراكز متخصصة للقضاء على الأمية المنتشرة بينهم.
- ٢ - يجب على الجهات الحكومية تخصيص أماكن ترويحية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لتقليل المعاناة الاجتماعية التي تواجههم.
- ٣ - ضرورة تأمين المتطلبات العلاجية والخدمات الاجتماعية والتأهيل النفسي والمهني لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بالتعاون والتنسيق مع الجهات نوات العلاقة داخل العراق وخارجه .
- ٤ - إعداد الخطط التربوية والإعلامية التي ممكن من خلالها تحقيق الهدف التربوية الخاصة في توعية المجتمع بمجال التربية الخاصة والبرامج لتوعية المجتمع بأهمية الرعاية للمعاقين وكيفية التعامل معهم ودمجهم بالمجتمع.

ملحق (١)

استمارة الاستبيان

الاستبيان الخاص بالبحث الموسوم

(التحليل المكاني لأسباب الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم الاجتماعية في

مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٠)

يرجى الإجابة عن الأسئلة بدقة ، علما أن المعلومات لإغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر

الاسم، كما يرجى وضع علامة (√) في المكان المناسب للإجابة مع كتابة بعض الكلمات والأرقام

للأسئلة التي تحتاج ذلك ، شاكرين تعاونكم معنا .

- ١- المدينة () ، الحي السكني () .
- ٢- النوع ، ذكور () ، إناث ()
- ٣- ما هي أسباب حدوث الإعاقة: أسباب خلقية () ، ظروف متعلقة بالولادة () ، الأمراض () ، إصابات العمل () ، إصابات الحوادث المرورية () ، الحروب والإرهاب () .
- ٤- ما مستوى الوعي الإسري لذوي الاحتياجات الخاصة، واعية تماماً () ، واعية () ، غير واعية () ، غير واعية تماماً () .
- ٥- ما طبيعة المشكلات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة: تقبل الدروس التعليمية () ، صعوبة تقبل الدروس التعليمية () ، عدم تقبل الدروس التعليمية () ، الأسرة عائق في التعليم () ، زملاء الدراسة عائق في التعليم () ، حركة التنقل عائق في التعليم () .
- ٦- ما طبيعة المشكلات الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة: إمكانية التواجد في الأماكن الترويحية () ، صعوبة التواجد في الأماكن الترويحية () ، عدم رغبة الأسرة في التواجد في الأماكن الترويحية () .
- ٧- ما طبيعة المشكلات النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة: مشاعر الخوف () ، الإحساس بعبء المسؤولية () ، الانفعال والتوتر () ، مشاعر الإحباط () .

المصادر

- (١) إبراهيم القريوتي، تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، المجلد ٤، العدد ٣، ٢٠٠٨.
- (٢) أحمد مسعودان، رعاية المعوقين وأهداف سياسة وادماجهم الاجتماعي في الجزائر، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، ٢٠٠٦.
- (٣) خليل إسماعيل إبراهيم وعباس عزيز أمين، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمعاناة ذوي الأمراض المزمنة في العراق، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد ١، العدد ٢، ٢٠٠٩.
- (٤) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية لعام ٢٠١٢، مقياس ١/٢٥٠٠٠٠.
- (٥) جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية الناصرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- (٦) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بيانات السكان في العراق، نتائج الحصر والترقيم السكاني، ٢٠١٣.
- (٧) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية أحصاء ذي قار، نتائج الحصر والترقيم، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- (٨) حسين عليوي ناصر الزبيدي، أسس وأخلاقيات البحث العلمي، دار الفحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠١٩.
- (٩) السيد محمد سالم وآخرون، قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، مكتبة نور، القاهرة، ٢٠٠٧.
- (١٠) صباح وهب عبد الله، المعاقين في محافظة واسط، مجلة لارك للفلسفة وللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٤، ٢٠١٦.
- (١١) عطيات محمد خطاب، أوقات الفراغ والترويح، ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧.
- (١٢) علي حسن موسى، الأساليب الكمية في الجغرافية، منشورات جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ٢٠٠٧.
- (١٣) عمار سليم عبد وآخرون، أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، العدد ١، ٢٠٢٠.
- (١٤) محمد السيد مهني والسيد رمضان، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، ط١، دار المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ١٩٨٤.
- (١٥) محمد أحمد العربي، سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠١٠.
- (١٦) منى شاكر محمد، مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة استطلاعية تحليلية في مدينة الموصل)، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٤٠، ٢٠٢٠.
- (١٧) مهدي الدين، التحليل السوسيو الأنثروبولوجي للإعاقة ورعاية المعاقين (دراسة لواقع أسر الأطفال المتخلفين عقلياً بمنطقة البيض - الجزائر)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١١.
- (١٨) نجم أحمد عبد الله الدوري وعبد الرزاق جاسم الحسيني، التباين المكاني للمعاقين في محافظة صالح الدين لعام ٢٠٠٠ و٢٠١٧، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ١٠، ٢٠١٩.

(19) International Organization for Migration (IOM), Persons with Disabilities and Their Representative Organizations in Iraq: Barriers Challenges, and Priorities, Baghdad, Iraq, 2021.

(*) تم استخراج الدرجات المعيارية للمعاقين في مدينة الناصرية بالاعتماد على أسلوب الانحراف المعياري، إذ يعد من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استخداماً في دراسة الظواهر الجغرافية، وتم استخراج الدرجة المعيارية وفق المعادلة: (ع = مجموع (س - س̄) / ن)
إذ أن ع = الانحراف المعياري. س = المتغيرات. س̄ = الوسط الحسابي لمجموع المتغيرات ن = عدد القيم.

